قيـــادات حـزبيـة لـ«الميثاق»:

الوحدة أهم منجز في تاريخ اليمن

(أكد عدد من أمناء عموم الأحزاب والتنظيمات السياسية أن الوحدة اليمنية طوق نجاة للشعب اليمني من المعاناة التي كانت قبل 22مايو 1990م لاسيما في المحافظات الجنوبية والشرقية نتيجة لتسلط الحزب الاشتراكي اليمني الذي حكم المواطنين بالحديد والنار.. وقالوا في أحاديثهم لـ«الميثاق»: لقد تحقق للشعب اليمني في ظل الوحدة إنجازات كبيرة لا يمكن إنكارها أو تجاهلها.. مشيرين الى أن أهم مكسب للوطن هو حقن الدماء وتحقيق الأمن والاستقرار والديمقراطية والتعددية السياسية.

استطلاع/ عارف الشرجبي

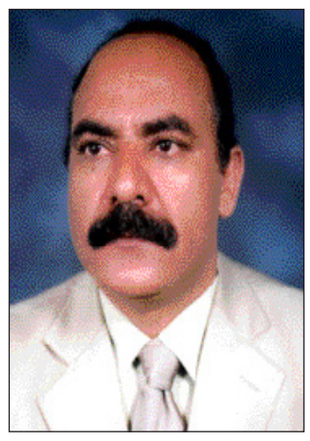

البكير: الوحدة تحققت بعزم الرجال الشرفاء

النصيري: تحققت لليمن إنجازات عملاقة

مقيدح: لولا الرئيس الصالح ما تحققت الوحدة

القاز: الوحدة حقنت الدماء وأوقفت زوار الليل

البترة: كسرت طوق العزلة بين شطري الوطن

البحر: الوحدة علامة مشرقة في ليل الوطن العربي

< بداية يقول الاستاذ عبدالعزيز البكير -أمين عام الحزب القومي الاجتماعي: إن هذه المناسبة من أغلى المناسبات الوطنية العظيمة، ففي يوم 22مايو 1990م تم إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، وبهذا أصبحت مكسباً لليمن وللأمة العربية في التاريخ المعاصر، ورغم التآمر على هذا المنجز الا أنها وستظل صامدة بدفاع الشرفاء عنها من كل أبناء الشعب اليمني والأمة العربية.

الوحدة والسلام

وأضاف: علينا إيجاد دولة قوية تحافظ على هذا المنجز، دولة عادلة تحقق المواطنة المتساوية لكل أبناء الشعب.. مشيراً الى أن تحقيق الوحدة لم يكن محظ صدفة أو ضربة حظ، وانما جاءت بعد تضحيات كبيرة قدمها اليمانيون عبر المراحل المختلفة قبل وبعد الثورة اليمنية «سبتمبر واكتوبر» التي كان من ضمن أهدافها الستة إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في إطار الوحدة العربية الشاملة.

وأكد أمين عام الحزب القومي الاجتماعي أن الوحدة اليمنية تمت بعزم الرجال المناضلين الشرفاء في 22مايو 199م، ولعل الرئيس السابق المناضل علي عبدالله صالح هو من قاد عملية تحقيق الوحدة واستحق أن يكون رجل السلام والوحدة والتنمية ، ولا أحد يستطيع إنكار دوره العظيم في تحقيق الوحدة أو الدفاع عنها وعن الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر المجيدة.

وقال: لقد كان هناك شركاء مع الزعيم علي عبدالله صالح في تحقيق الوحدة ومنهم على سالم البيض الذي وقع على اتفاقية الوحدة، مع كثير من الوطنيين، وإن كنا الآن نختلف مع البيض في مواقفه من الوحدة.

ولفت البكير الى سوء حال المواطن هذه الأيام، وقال: كم يحز في نفسي أن تأتي مناسبة العيد الوطني الـ24 في ظل العديد من المشاكل والأزمات المتلاحقة كانعدام الأمن والاستقرار وارتفاع نسبة الجريمة والفوضى والاختلالات الامنية وتوسع حالة الفقر والبطالة وانعدام الوقود وانطفاء الكهرباء وانقطاع الماء لدرجة أصبح المواطن فيها كالسجين.

وختم قائلاً: ولا أنسى أن أهنئ القيادة السياسية ممثلة بالأخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- بهذه المناسبة، كما أهنئ كافة أفراد الشعب اليمني والمؤسسة العسكرية والأمنية أفراداً وصفاً وضباطاً على تضحياتهم المستمرة من أجل أمن واستقرار ووحدة الوطن.

حققت الديمقراطية

< من جانبه يقول الشيخ ناصر النصيري- أمين عام حزب الجبهة الوطنية الديمقراطية:

- الحديث عن اعادة تحقيق الوحدة يطول ويتشعب ويأخذ أكثر من مجال، فالوحدة هي التي حققت للشعب الديمقراطية وحرية التعبير والتعددية.

كما جاءت الوحدة بالعديد من الإنجازات على مختلف الصعد وهي إنجازات عملاقة لا يمكن تجاهلها أو إنكارها.

ولفت الى أن الوحدة مكسب لليمن ولكل الدول العربية وتُعدّ النور الوحيد الذي أضاء سماء ليل الأمة العربية القاتم المنقسم على نفسه.

ودعا النصيري كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية الى العمل على تحقيق الأمن والاستقرار وكل ما يخدم تعميق الوحدة في النفوس والابتعاد عن المكايدات السياسية التي تجلب الانقسام والفرقة والضعف والهوان.

< إلى ذلك يقول الاستاذ عادل مقيدح -أمين عام حزب التحرير:

- الوحدة اليمنية مكسب عظيم كعظمة الشعب اليمني والتاريخ العظيم لليمنيين.

وعلنيا بهذه المناسبة أن نشكر الرئيس السابق علي عبدالله صالح زعيم اليمن وموحدها، وأيضاً زميله علي سالم البيض الذي ساهم في تحقيق الوحدة ولكنه عاد متآمراً عليها وباعها بثمن بخس، ولولا ثبات الرئيس علي عبدالله صالح ووزير الدفاع في عام 1994م الأخ المناضل عبدربه منصور هادي ومن معهما لانتهت الوحدة وأصبحت من الماضي، وخاطب أمين عام حزب التحرير الرئيس عبدربه منصور هادي قائلاً: يا فخامة الرئيس إن اليمن ووحدته تمر اليوم بأخطر مؤامرة، وعليك أن تضرب بيد من حديد ونحن معك، أما إذا ظللنا نتخاذل في ردع المتآمرين فإن اليمن ستضيع ونحن نتفرج.

أهم المكاسب

< من جانبه يقول الشيخ محمد القاز - أمين عام حزب القوى الشعبية: الوحدة أهم المكاسب التي تحققت للشعب اليمني على مدى التاريخ، فهي بمثابة عودة الروح للجسد، ولولا الوحدة اليمنية التي تحققت على يد الرئيس علي عبدالله صالح لكانت الحرب قائمة بين الشطرين حتى اليوم.. مذكراً بتلك المجازر التي كانت تتم بين الرفاق في الحزب الاشتراكي اليمني من أجل السلطة في عدن.

وقال: من منا لا يتذكر مجزرة 13 يناير 1986م والتي حصدت عشرات الآلاف بين قتيل وجريح، فجاءت الوحدة لتحقن الدماء وتضمد الجراح. وطالب بضرورة تكريم المناضلين الذين حققوا الوحدة اليمنية وخاصة الذين حافظوا عليها.

< وعلى نفس الصعيد يقول الشيخ أحمد البترة- أمين عام حزب الرابطة اليمنية: إن الاحتفال بالعيد الـ24 لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية هو احتفال بالمنجزات الوطنية العملاقة التي تحققت للشعب اليمني بعد 22مايو 1990م، في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والتنموية والثقافية والاجتماعية وغيرها.. اضافة الى أنها حقنت الدماء وأغلقت صفحة سوداء من القتل والسحل والقهر والجبروت من قبل الحزب الاشتراكي الذي قتل العلماء والمشائخ وعمل على تهجير الناس وترحيلهم الى دول الجوار، وعندما جاءت الوحدة عاد الناس من الخارج والى ديارهم وعاشوا في بلدهم بكل حرية وكرامة، ولذلك نحن مع الوحدة وسنظل مع الوحدة وضد المشاريع الصغيرة.

ودعا الشيخ أحمد البترة كافة الاحزاب الى الوفاق والوقوف مع الرئيس عبدربه منصور هادي ودعم جهوده من أجل اخراج البلاد من الأزمة.

إنجازات كبيرة

< وأخيراً يقول الاستاذ عبدالولي البحر - أمين عام حزب الخضر:

- من اعظم المكاسب التي تحققت لليمن في التاريخ المعاصر إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة، وهذا يحسب للأخ المناضل الكبير الزعيم علي عبدالله صالح الذي لولاه لما تحققت الوحدة، ولعلنا نتذكر عندما قال: من أراد أن يشارك في إعادة تحقيق الوحدة عليه أن يلحق بي الى عدن، وفعلاً تبعه العديد ممن كانوا مترددين.. منوهاً الى أن الوحدة هي العلامة المضيئة الوحيدة في ليل الأمة العربية والشعب اليمني حامي وحافظ لها ولن يمسها اعداء أمننا.

ربع قرن من الوحدة.. وإقليم حضرموت الخير

من سهول وهضاب وجبال ووديان اليمن.. من صدى صوت الجبال وهدير البحار.. من شعر الحميد بن منصور وسعد السويني والاهازيج الشعبية.. من اشعار المحضار التي دخلت كل قرية وبيت من ديوان البيض والكاف والمقالح والشرفي من أفراح وأتراح شعراء اليمن..

من هودج العروس ومركب الصياد ومحراث الفلاح.. من خوص النخيل الباسقات وشوامخ البيوت وعفة الماجدات.. من حضارات اليمن القديمة.. من صروح الوفاء والإباء والشموخ.. من كل هذا الألق اللامتناهي انبثقت الوحدة اليمنية المباركة..

من عدن ثغر اليمن الباسم انطلق الوحديون الى آزال صنعاء التاريخ المعتق بالعقيق اليماني.. من فل وريحان وشقر الحالمة تعز بلاد العز والمقدار.. من حضن اليمن الدافئ المكلا حضرموت الخير نشرت شراعها فاتنةً بحر العرب من الغيضة ووادي سر الى شرمة ووادي عمر الى البيضاء وشبوة ووادي عرماء وجردان.. من كل مدن وشطآن وبحار وفيافي اليمن صرخت الحناجر «وحدة وبالوحدة لنا النصر مضمون».. من كل هذا الطيف جاءت الوحد ة المباركة لا من مسئول او حماقة قيادي، او استحواذ متنفذ على كم قطع من الارض في مخطط سياحي ساحلي، او الاستيلاء على ثروة بلد.. كل هؤلاء المتساقطين لا تعنيهم الوحدة بل اتخذوا منها مطية لتحقيق مصالح ذاتية ..وتمثل في عقلياتهم غنيمة وفيداً ليس إلا.. هؤلاء مَنْ جعلوا الوحدة تصغر في عيون عامة الشعب الذى ظُلم من تصرفاتهم الرعناء التي لا تمت للمسئولية بصلة. وجعلوا من خيراتها مكسباً لهم فقط..

أحمد سعد التميمي

لقد مرت أربعة وعشرون عاماً من الوحدة أفضت الى المطالبة بالانفصال ممن كانوا هم دعاة للوحدة.. ربع قرن من الزمان او يزيد ونحن نردد لنناضل من اجل.. الى آخر هذا الطلاسم في الشارع في المنزل في المدرسة وحتى على جدران المساجد.. وها نحن اليوم ننشد الأمن والاستقرار ونتباكى من آثار تفريخ الجماعات المتشددة والاحزاب التي مع كل اتجاه تمشي، فهي مع الدولة ومساندة الحكومة أحياناً وحيناً آخر ضد الحكومة.. معارضة للصح والغلط .وهى مع الوحدة وضد الوحدة.. والحاصل انهم مع وضد وكل يوم بوجه حتى صاروا حبايب للقاعدة والارهاب ..

إن ما أفضى إليه الحوار الوطني وإقرار تقسيم البلاد الى ستة اقاليم وكل اقليم عدد من الولايات اليمنية المتحدة وهي طريقة حكم ناجحة في عدد من دول العالم.

فاحتفالنا هذا العام يضاف اليه انجاز محلي ودولي عظيم ليمن موحد قوى متين خالي من العقد ورواسب الماضي والترهلات والامراض لأشخاص وافراد اصابت التجربة اليمنية الموحدة بالعطب وكادت ان تعصف بهذا المنجز لولا قدرة الله وهمة الرجال الاوفياء الذين استطاعوا بجهدهم وسِفرهم السياسي إخراج اليمن من محنته بمؤازرة المجتمع الدولي والاشقاء والاصدقاء لينعم الوطن في أمن واستقرار.. وكل عام والوحدة والشعب بخير.. واستقبال تجربة الاقاليم والحكم المحلي واسع الصلاحيات لكل ولاية واقليم ودستور يعيش فيه الجميع متساوين في الواجبات والحقوق.

اتجاه

يا خَزَانا من العيد..!!

عبدالله الصعفاني

أشعر كمواطن بنصيبي من الخجل لاستقبالنا العيد الرابع والعشرين للوحدة اليمنية وبلادنا على هذا الحال من التراجع في كافة المسارات وفي المقدمة مسار الأمن ومسار الاقتصاد.. وقبل وبعد ذلك هذا الاستبساط لدعوات التشظّي التي فرضت المراوحة بين أقلمة ما بعد مؤتمر الحوار وتعالي أصوات الانسلاخيين الباحثين عن فك الارتباط استكمالاً لردة 1994م.

* كان يكفينا وقد دخلنا أزمة واحتراباً توَّجناه بالتسوية والحوار أن لا نستسلم لغريب الشطط وعجيب التصورات التي جعلت من الوحدة اليمنية الجدار القصير لكل راغب في القفز على أحد أهم ثوابت الوطن ..

* بجد.. نحن نعيش عيداً مختلفاً كحصاد لمسلسل التردي الذي أفرز وضعاً سيئاً ومحبطاً نرى ملامحه في مواجهات ودماء يرفض نزيفها أن يتوقف، حيث ما يزال الإرهاب يتصدر مشهد الاستهانة بدماء اليمنيين.

* قبل عام فقط عشنا مأساة الجريمة الكبيرة التي ازهقت وأصابت أرواح ودماء المئات من رجال الأمن في مذبحة ميدان السبعين، فهل ارتقينا إلى مستوى الإنصاف لمن غادرنا شهيداً.. وهل نحن بالفعل نؤسس لشيء مختلف يجدد الآمال التي تتسرب كما يتسرب الماء من بين الأصابع .

* أراد الشعب حواراً بضوابط تحمي الثوابت، فإذا هو يستدعي الفراغ سقفاً والأبواب المخلوعة حوائط صد لا تقينا القيض والزمهرير بدليل هذا الشطط في الموقف من الوحدة .. وهذا التسويف تجاه دولة القانون والتخبّط وسوء الإدارة وارتفاع منسوب العنف .. فضلاً عن سقوط مفهوم المشاركة أمام مفهوم المغالبة والإقصاء.

* مؤسف أن يحل العيد الرابع والعشرون للوحدة وسط أحاديث الزحف الانفصالي على عدن.. ووسط أجواء من عدم الثقة بين الأحزاب .. وعلى مرأى ومسمع من حكومة فاشلة نتمسك بها وكأننا مصابون بـ«كورونا» التصفيق للعجز .

* يا خزانا من العيد..!